

مجمع الأمثال

2136 - أَصَمَّ - اللّهُ صَدَاهُ .

أي دِمَاغَهُ ومَوْضِعَ سَمْعِهِ يقال في الدعاء على الإنسان بالموت قال الأصمعي : العربُ تقول : الصَّدى في الهامة والسمع في الدماغ و " أصم اللّهُ صداه " من هذا . قلت : الصحيح في هذا أن يقال : الصَّدى الذي يُجِيبُك بمثل صوتك من الجبال وغيرها وإذا مات الرجلُ لم يسمع الصدى منه شيئاً فيجيبه فكأنه صَمٌّ .